



كلية التربية الاساسية

القسم : التاريخ

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : م.م حنين رافع عودة

اسم المادة باللغة العربية : تأريخ الوطن العربي المعاصر

اسم المادة باللغة الإنجليزية : History of the contemporary Arab world

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: تطور القضية العربية قبل وبعد الحرب العالمية الأولى .

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : He developed the Arab cause before and after the First

.World War

## محتوى المحاضرة الأولى

...تطور القضية العربية قبل وبعد الحرب العالمية الأولى .

### 1- نشأة الحركة القومية العربية الحديثة :

#### أ- النهضة الفكرية العربية :

شهد المشرق العربي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تطورات اقتصادية واجتماعية كبيرة انعكست آثارها في بعث نهضة فكرية شملت مختلف جوانب الحياة في المجتمع العربي وقد مثلت هذه النهضة الإطار الفكري الذي تنامي فيه الوعي القومي العربي وتدرج في نمائه في اتجاهات ثقافية إلى أخرى سياسية عبرت عن نفسها في التنظيمات والأحزاب السياسية التي شكلت فيما بعد الحركة العربية القومية ،وقد لعبت هذه الحركة دورا بارزا في النضال القومي ورسمت عبر مسيرتها ،التي أخذت بالظهور في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر طموحات وأهداف الشعب العربي في التحرر والاستقلال وقبل التعرض للحركة العربية لابد من بعض الإشارات السريعة بشأن النهضة الفكرية باعتبارها الأساس الذي انطلقت منه هذه الحركة وكما تحددته الدراسات المعنية بالفكر العربي القومي فأن هذه النهضة عبرت عن عدة تيارات فكرية يمكن معالجتها بالصورة الآتية :

- **التيار الحضاري :** ويمثل هذا الاتجاه بدايات النشاط الفكري العربي الذي يهدف ي يهدف الى تحديد الهوية القومية للثقافة والفكر العربيين .واستند في ذلك إلى إحياء الإرث الحضاري العربي الزاخر بالعباء والإبداع ،وإزاحة مالحق به من دمار في العصور السابقة والكشف عن مكوناته العلمية والانسانية بهدف ايقاظ وعي العرب بتأريخهم وقوميتهم وبرز من مثل هذا الاتجاه الشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠- ١٨٨١)، وبطرس البستاني (١٨١٩-١٨٨٣)، اللذان بذلا الجهود الكبيرة في احياء التراث العربي خصوصا في علوم اللغة والادب محدثين بذلك نهضة واسعة في هذين الحقلين اللذين بعدان من ابرز مستلزمات النهوض القومي العربي .

- **التيار الديني الاصلاحى:** دعا هذا الاتجاه الى التوفيق بين الدين الاسلامي ومنجزات العلم الحديث كي تتمكن المجتمعات الاسلامية من استيعاب متطلبات العصر الحديث وقد أكد هذا الاتجاه على الرابطة العثمانية .ولعل ابرز من مثل هذا الاتجاه جمال الدين الافغانى ومحمد عبده ومحمد رشيد رضا . التيار الديني القومي :وتمثل هذا الاتجاه في الدعوة الإصلاحية التي أكدت على التغيير الأوضاع الفاسدة التي كانت تسود الدولة العثمانية من خلال برنامج سياسي يعتمد على أساسين هما الرابطة الإسلامية متمثلة بالدين الإسلامي بعد تنقيته من الشوائب والبدع والتقليد الأعمى ،ثم الخلافة التي يجب إن تعود إلى العرب من قريش باعتبارهم أجدر الأمم في حفظ الإسلام من الفساد وذلك لمركز الجزيرة العربية الحضاري ولمكانة اللغة العربية في التفكير الإسلامي ،وخير من مثل هذا الاتجاه عبد

الرحمن الكواكبي (1848-1902)، الذي دعا إلى خلافة عربية مركزها في الجزيرة العربية، ووجه فكرة الإصلاح الديني بشكل يتماشى والفكرة العربية القومية، وهو بذلك يختلف عن الأفغاني لإيمانه بأن للعرب مكانة خاصة في برنامج الداعي إلى تأسيس الدولة النموذجية، وقد ضمن أفكاره كتابيه (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) و(أم القرى).

### التيارات العلمانية والإصلاحية - الاجتماعية :

كرس هذا التيار اهتماماته بالجوانب العلمية وتطور المدنية الهائل في أوروبا في هذا المجال، ودعا إلى تفسير الحياة وتطورها على أساس الحقيقة العلمية، وبين إن بالإمكان استخراج نظام اجتماعي جديد من خلال الاكتشافات العلمية وإن أساس هذا النظام إنما هو التحسس بالمصلحة العامة أي الوطنية التي هي حب الوطن والمواطنين الذي يجب إن يعلو على جميع الروابط الاجتماعية الأخرى حتى الدينية منها، ودعا إلى الفصل بين الدين والسياسة كما أولى عناية كبيرة بالمسألة الاجتماعية والتقدم الاجتماعي، بكلمة أخرى كان هذا الاتجاه يعكس توجهها علمانيا لإصلاح الأوضاع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، ويؤكد على الاستفادة من المدنية الأوروبية في وضع النظام الاجتماعي السياسي والاقتصادي الجديد ولعل من ابرز من مثل هذا الاتجاه شبلي شميل وقاسم أمين و اديب اسحق وفرح انطوان.

**-التيار القومي :** وكان الهدف الذي دعا إليه ممثلو هذا الاتجاه هو استقلال العرب عن الدولة العثمانية وتكوين دولة عربية قومية تمتد من دجلة والفرات إلى قناة السويس ومن البحر المتوسط إلى البحر العربي ويكون أسلوب الحكم فيها دستوريا والجميع من خلاله سواسية إمام القانون، وأكد ممثلوا هذا الاتجاه على وجود امة عربية واحدة وبأن المشاكل التي تنشأ بين أبناء أديان مختلفة إنما هي في الحقيقة مشاكل سياسية تثيرها قوى خارجية لمصلحتها الخاصة، وبرز من مثل هذا الاتجاه نجيب عازوري (1881-1916) احد المواطنين السوريين الذين استقروا في فرنسا وقد ضمن أفكاره في كتابه (يقضة الأمة العربية) المنشور باللغة الفرنسية في عام 1905، ومن خلال نشاطه الإعلامي الذي تمثل في مجلة (الاستقلال العربي) التي اخذ يصدرها في باريس منذ نيسان 1907 1 إنها لم تعمر طويلا إذ توقفت عن الصدور بعد إعلان الدستور العثماني في تموز 1908.

### ب- النشاط السياسي للحركة القومية العربية .

**- جمعية بيروت السرية (1875-1876):** جهد منظم للحركة العربية إلى عام 1875 حينما شكل مجموعة من الشباب يرجع العربي في بيروت تنظيما سياسيا أطلق عليه (جمعية بيروت السرية)، وقد تزايدت أهمية هذه الجمعية واتسع نشاطها حتى أصبح لها فروع في العديد من المدن السورية كدمشق وطرابلس وصيدا، واتخذت الجمعية طابع السرية في دعوتها للثورة على الأتراك وذلك من خلال المناشير التي كانت تلتصق على جدران المدن وهي تنبه على ظلم الأتراك وتندد بالفساد. ومما يلفت النظر في هذه المناشير تضمنها مفاهيم سياسية جديدة لا عهد للأفكار السائدة بها. فاللمرة الأولى في التأريخ العربي الحديث تبرز الدعوة إلى الوطن السوري تبدأ المناشير بالنداء: (يا أبناء سوريا يا أهل الوطن ) وتذكر بالنخوة والحمية العربية وتدرج مطالب عدها المختصون إنها أول بيان مدون عن برنامج العرب السياسي أما ما تضمنته هذه المطالب فهي :

١- منح سوريا الاستقلال متحدا مع جبل لبنان وبما يضمن المصالح الوطنية.

٢- الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية في البلاد.

3- إطلاق حرية نشر الأفكار والمؤلفات والصحف .

4- استخدام القوات المجندة من أهل البلاد في المهمات العسكرية الداخلية .

واضطرت الجمعية السرية إلى أن توقف عملها بعد تصاعد الاستبداد الحميدي والقمع البوليسي وهاجر ابرز مؤسسوها (فارس نمر وشاهين مكاريوس ويعقوب صروف) إلى القاهرة في عام ١٨٨٥، وأسسوا هناك جريدة سياسية يومية هي جريدة المقطم ومجلة فكرية هي (المقتطف) ليتابعوا من خلالها نشر أفكارهم التي بدعواها في بيروت. -الحركة العربية اثناء وبعد انقلاب ١٩٠٨:

#### أ- جمعية الاخاء العربي العثماني ١٩٠٨:

استبشرت شعوب الدولة العثمانية خيرا بالانقلاب العثماني ١٩٠٨، لما ادعى قادة الانقلاب من مبادئ تؤكد على ضمان حقوق وحرية هذه الشعوب وكانت تأمل في ان تباشر جمعية الاتحاد والترقي التي تزعمت الانقلاب في تطبيق المبادئ التي نادى بها بعد الثورة ومع عنفوان هذا الحدث وما صاحبه من تأكيد على الاتحاد والإخوة بين العناصر العثمانية، تأسست أول جمعية عربية بأسم (جمعية الاخاء العربي العثماني) في ٢ أيلول ١٩٠٨ في استانبول. وقد حضر في يوم الافتتاح أعضاء من جمعية الاتحاد والترقي. كانت أهداف هذه الجمعية المحافظة على الدستور وتوحيد جميع العناصر في الولاء للسلطان وتحسين أوضاع الولايات العربية على أساس المساواة الحقيقية مع الأجناس الأخرى في الدولة ونشر التعليم باللغة العربية والحفاظ على التقاليد العربية، وقد تقرر إنشاء فروع لهذه الجمعية في الولايات العربية كما أصدرت صحيفة لنشر مبادئها وأفكارها السياسية .

غير ان الوفاق العربي – التركي لم يدم طويلا رغم المواقف الودية التي كان يبديها الزعماء العرب للاتحادين .فقد تنصل هؤلاء عن وعودهم بشأن حقوق العرب واتبعوا سياسة الدكتاتورية والمركزية أسلوبا في الحكم، والأيدولوجية العنصرية فكرا، لتكريس سيطرتهم على ولايات الدولة العثمانية وكان من شأن هذه الأمور ان تجعل من العمل المشترك بين العرب والأترك امرا صعبا لكن بقيت مسألة الحفاظ على الدولة العثمانية هذه الفترة على الأقل – امرا قائما بالنسبة للحركة العربية .

لقد انعكست مواقف الاتحادين الأخيرة في عدة مظاهر كالحملات الصحفية والإعلامية المعادية للعرب أو

الانتخابات الغير عادلة للبرلمان العثماني وسياسة التتريك والسياسة القمعية لتحقيق أهدافهم بالقوة .

ولعل التطورات اللاحقة قد عززت عملية التباعد التدريجي بين العرب والاتحادين، ونعني بذلك الانقلاب المضاد الذي عمد إلى تنفيذه أنصار السلطان عبد الحميد الثاني في 13 نيسان ١٩٠٩، إذ فسح هذا الانقلاب المجال لانفراد الاتحادين بالسلطة بعد إفسالهم له ودفعهم للاستبداد، ولعل أولى الإجراءات التي اتخذوها هو حلهم للجمعيات غير التركية ومن بينها جمعية الاخاء العربي العثماني. فكان هذا بداية الصدع الذي حل بالعلاقات بين العرب والأترك خلال هذه الفترة.

#### ب- المنتدى الأدبي ١٩٠٩:

كانت السياسة الأخيرة سببا في حمل الزعماء العرب على إتباع أساليب جديدة في العمل. إذ اتخذت بعض الجمعيات طابع السرية في عملها ولم يعلم الأترك بوجود بعضها قط، وأصبح منذئذ نشر أفكار العرب القومية تتم في

مجالين تمثل المجال الأول في النوادي والجمعيات المعترف بها رسمياً . في حين تمثل المجال الثاني في المنظمات السرية وقد انشأ عدد من هذه الجمعيات ومارست نشاطها بين سنتي ١٩٠٩ و ١٩١٦ كان المنتدى الأدبي أقدم هذه التنظيمات أنشأها جماعة من الموظفين والنواب والأدباء في استانبول في صيف ١٩٠٩ لتكون مقراً يلتقي فيه العرب . ولم تكن لهذا المنتدى أهداف سياسية علنية ، لكنه كان يتمتع بقسط كبير من التأثير السياسي . وتركز عمله الأساسي في توضيح الأفكار والآراء لا في صنعها ، ومع ذلك كان لنشاطه اثر في دعم الحركة العربية وتوسيع مداها ، وقد بلغ أعضاؤه ألوفا أكثرهم من الطلاب وانشأ له فروعاً في العديد من مدن الشام والعراق . كما أصبحت له مجلة أدبية بأسم لسان العرب حتى غدا من المراكز المهمة للقاء العربي في استانبول . وجدير بالذكر ان العديد من أعضائه لعبوا دوراً بارزاً في الحركة العربية فيما بعد بل واجه بعضهم حكم الإعدام عام 1915-1916 أمثال عبد الكريم خليل ورشدي الشمعة وصالح حيدر وسيف الدين الخطيب وعزة الجندي .

### ج - الجمعية القحطانية :

تأسست هذه الجمعية السرية في أواخر عام ١٩٠٩ بعد إنشاء المنتدى الأدبي وهدفها تحقيق مشروع جديد وجريء في الإدارة العثمانية وهو تحويل الإمبراطورية العثمانية إلى دولتين احدهما عربية تتمتع بمقوماتها القومية والأخرى تركية على ان يكون السلطان العثماني على رأس هذه الإمبراطورية وقد جاء هذا المشروع محاولة لحل المشاكل التي أوجدتها سياسة الاتحاديين المركزية وكان يقود هذه الجمعية الضابط العربي المعروف عزيز علي المصري اما أعضائها فكان اختيارهم يتم بعناية ودقة . ولم يكن يسمح بالانتماء إليها مالم تكن وطنية العضو فوق الشبهات . كما كان لها كلمة سر وإشارة خاصة لإثبات شخصية العضو وجدير بالإشارة ان معظم الأعضاء كانوا من العسكريين ومنهم من ذوي الرتب العالية في الجيش العثماني ، إضافة إلى بعض الأعضاء المدنيين من مؤسسي جمعية (المنتدى الأدبي) وقد أصبح للجمعية فروع في خمسة مراكز فضلاً عن فرعها في تركيا

ان أهمية هذه الجمعية في الحركة العربية هي أنها تمثل أول محاولة معروفة لضم الضباط العرب في الجيش العثماني وتنظيم جهودهم بما يخدم القضية العربية غير ان هذه الجمعية لم تعمر طويلاً رغم نشاطها البارز ، لاكتشاف سرها بسبب خيانة احد أعضائها للثقة ، مما دفع بأعضائها إلى تجميد نشاطها ، فأنحلت الجمعية تدريجياً .

### د . جمعية العربية الفتاة :

تعد هذه الجمعية من ابرز التنظيمات ياسية السرية في الحركة العربية ، أسسها في 14 تشرين الأول ١٩١١ عدد من الطلاب والمثقفين العرب الموجودين في باريس أمثال عوني عبد الهادي وجميل مردم ومحمد المحمصاني ورستم حيدر وتوفيق السويدي وعبد الغني العريسي امتازت هذه الجمعية بدقة التنظيم وسريته لدرجة كبير . الأمر الذي يفسر استمرارها في العمل دون اكتشافها حتى إعلان الثورة العربية عام 1916 .

اما البرنامج السياسي للجمعية فكان يطالب بحقوق العرب ومصالحهم القومية وتطوير البلاد من النواحي المختلفة في إطار الدولة العثمانية ، على ان هذه الجمعية تجاوزت هذا الهدف وطالبت باستقلال العرب عن الدولة العثمانية والتخلص من أية سيطرة أجنبية وقد جاء هذا التحول بسبب سياسة الاتحاديين التي أخذت تتجاهل حقوق العرب

القومية كما سيتضح ذلك ،وقد انتقلت الجمعية إلى بيروت عام 1913 ثم إلى دمشق في العام التالي وفي دمشق أخذت تمارس دورها الفعال في التخطيط للثورة العربية .

#### هـ - حزب اللامركزية الإدارية العثماني :

تأسس هذا الحزب في القاهرة أواخر عام ١٩١٢ وكان هدفه يقوم على تطبيق اللامركزية في الإدارة العثمانية ومنح الولايات العربية قسطا من الاستقلال الذاتي لتتمكن من تطوير إمكانياتها وإصلاح أوضاعها المختلفة ،ولتحقيق ذلك دعا الحزب إلى ان تكون اللغة العربية اللغة الرسمية في الولايات العربية وان تسند معظم الوظائف في هذه الولايات إلى عناصر عربية وان مستشار السلطات المحلية عند تعيين الموظفين كما طالب الحزب بحصر الخدمة العسكرية في داخل الولاية في زمن السلم .وان تخصص بعض الواردات المحلية لسد الحاجة المحلية ،وتوسيع صلاحيات مجالس الولايات والاستعانة بمستشارين أجانب لإعادة تنظيم بعض المرافق الإدارية. وقد تولى الإشراف على تنظيم الحزب لجنة مؤلفة من عشرين عضوا، تفرعت منها هيئة إدارية مكونة من ستة أعضاء، وتأسست للحزب فروع في العديد من الولايات العربية، وكان ثمة اتصال بينها وبين الجمعيات السياسية العربية الأخرى. ولم تمض سنة حتى أصبح حزب اللامركزية أفضل من يمثل أهداف العرب وامانيهم من حيث دقة التنظيم وقوة التأثير

والحقيقة أن أهمية الحزب تعود الى برنامجه الذي يشكل نقطة التقاء بين مختلف الاتجاهات الليبرالية الإصلاحية في المشرق العربي .فاللامركزية الادارية التي دعا إليها الحزب شكلت القاسم المشترك بين المثقفين والمفكرين النازعين للاستقلال والإصلاحيين والمعارضين للترتيك

لقد كان لنشاط الحزب ضد السياسة المركزية والترتيك اثر في خلق أجواء مماثلة من النشاط السياسي في العديد من مدن المشرق العربي وأشاع مناخا سياسيا ملائما لقيام عدد من الحركات والدعوات الإصلاحية بوحى من برنامج حزب اللامركزية . كان من ابرز مؤسسيه :رفيق العظم ورشيد رضا واسكندر عمون وفؤاد الخطيب وسليم عبد الهادي

#### و- المؤتمر العربي الأول في باريس -حزيران ١٩١٣ :

في الوقت الذي كان فيه الاتحاديون يواصلون تطبيق سياستهم المركزية كانت باريس تشهد تحركا عربيا لمناقشة القضية العربية ،فقد عمد عدد من المثقفين والطلبة العرب المقيمين في باريس إلى عقد مؤتمر عربي عام في حزيران ١٩١٣ ،لتحديد الموقف العربي تجاه سياسة الاتحاديين من جهة واطلاع الرأي العام العالمي على القضية العربية من جهة أخرى ،ولعل ابرز من ساهم في تنفيذ هذه الفكرة : عبد الغني العريسي ومحمد طيارة وتوفيق فايد وجميل مردم وعوني عبد الهادي وتوفيق السويدي وآخرون . لقد تبنى المسؤولون على إقامة المؤتمر أهداف حزب اللامركزية المشار إليها سلفا" وعليه فأن اللجنة التحضيرية للمؤتمر ارتأت ان يكون حزب اللامركزية هو المشرف على المؤتمر . ووجهت دعوة للحزب تطلب فيه ان يختار من بين زعمائه ممثلا يرأس جلسات المؤتمر

اما ابرز النقاط التي اتفق على بحثها في المؤتمر فتكاد تختصر في حقوق العرب للحصول على نوع من الاستقلال الذاتي والإصلاح على أساس من الإدارة المركزية . انعقد المؤتمر في الفترة ١٧-٢٣ حزيران وقد حضره ممثلون عن العديد من مدن المشرق العربي . اما رئاسته فقد عهدت إلى عبد الحميد الزهراوي ممثلا عن اللجنة العليا لحزب اللامركزية . وقد اتسمت مناقشة المؤتمر بالصراحة والالتزان وعكست القرارات التي خرج بها الرغبة في الاعتدال . وكانت ترديدا للمبادئ التي أعلنها حزب اللامركزية مع التأكيد على مطالب العرب بالحقوق السياسية الكاملة ونصيبيهم في الاشتراك اشتراكا فعالا في إدارة شؤون الدولة . لقد كان لنشاط المؤتمر صدها الواسع والمؤثر مما دفع بالحكومة العثمانية للعمل على تحجيم دوره واحتوائه من خلال أساليب ملتوية انطوت كما يبدو على بعض قادة الحركة العربية . فقد بعثت الحكومة العثمانية ممثلا عنها للاجتماع بأعضاء المؤتمر ، وقد وقع معهم فعلا اتفاقا وافق فيه على معظم قرارات المؤتمر ، غير ان هذه الخطوة التي اتخذتها الحكومة العثمانية إنما كانت لامتناسص الاندفاعية التي اتسمت بها الحركة العربية في تلك الفترة إذ سرعان ما انقلب الاتحاديون على اتفاقهم الأخير وشرعوا في تصفية الحركة العربية بمختلف الأساليب سواء من خلال الحملات الإعلامية ، أو من خلال السياسة الشديدة تجاه الجمعيات العربية أو بأبعاد القيادات العربية العسكرية من الولايات العربية أو التأكيد على سياسة التتريك ومطاردة المعارضين للاتحاديين

لقد أثارت هذه السياسة حالة من النفور والاشمئزاز ما يعد نقطة تحول فبعد إخفاق الحركة العربية في تحقيق مطالبها انتكست موجة الشعور المتفائلة وأصبحت مرارا وبأسأ . ولم تقم بعد ذلك محاولة للاتفاق الاتحاديين . وقد زاد من حدة الخلاف الأوضاع المتأزمة التي نجمت عن توتر الجو الدولي واحتمال اندلاع الحرب العالمية الأولى واشترك الدولة العثمانية فيها وما صاحب ذلك من إجراءات متشددة وأساليب صارمة اتبعت ضد الحركة العربية خلال هذه الفترة .

### ح - جمعية العهد العربية :

عمد الجناح العسكري في الحركة العربية إلى تشكيل تنظيم عسكري (سري) من القادة العسكريين العرب لمواجهة سياسة الاتحاديين ويعود أمر هذه الجمعية إلى مؤسسها (عزيز علي المصري الذي شرع في تأسيسها أواخر عام ١٩١٣ . وقد سميت بالعهد لأن انتماء أي عضو لها يعد بمثابة عهد بينه وبين الله لخدمة الوطن . اما أهدافها فتمثلت في الحصول على الاستقلال الداخلي للأقطار العربية وعلى حد قول احد أعضائها ، أنهم لم يكونوا يفكرون في الانفصال وإنما الحصول على إدارة عربية محلية ولغة عربية رسمية والاشتراك مع العنصر التركي في إدارة سياسة الدولة العامة

اقتصرت الجمعية على العسكريين ولم يقبل فيها إلا عدد قليل من العناصر المدنية الموثوق بنزاهتها ، ولما كان العنصر العراقي أكثر العناصر عددا في الجيش العثماني ، كانت له قوته في الجمعية ، هذا وأصبح للجمعية فروعاً في العديد من المدن العربية كبغداد والموصل والبصرة وبيروت وحلب ودمشق فأتسع نشاطها حتى أصبحت بالنسبة للضباط مثل جمعية العربية الفتاة بالنسبة للمدنيين . ومع ان الجمعيتين لم تعلم أحدهما بوجود الأخرى في بادئ الأمر غير ان نشاط كل منهما في ميدانها كان متمما لنشاط الثانية إلى أن وافت سنة ١٩١٥ فأتصلت الجمعيتان في مدينة دمشق ووحدتا وسائلهما معا لإيقاد الثورة العربية . بعد اتصاليهما بالشريف حسين بن علي شريف مكة وتنسيق العمل معه للانتفاض بوجه الاتحاديين .

وجدير بالإشارة ان الجمعية كانت قد تعرضت في مطلع عام ١٩١٤ لمحاصرة السلطات العثمانية وضغوطها بعد ان تسربت بعض المعلومات عن نشاطها ، وكان ابرز الخطوات في هذا السبيل اعتقال زعيمها عزيز علي المصري

في 9 شباط ١٩١٤ وتحمله بعض التهم الملققة. كما قامت السلطات العثمانية بإجراءات أخرى تمثلت في إبعاد القادة العرب من الولايات العربية والاستغناء عن خدمات بعضهم إلى جانب الإمعان في سياسة الشدة والصرامة تجاه قادة الحركة العربية عموماً، والتي زادت حدتها بعد تور الدولة العثمانية في الحرب الأولى .